

كتاب للطفل والمُربي

أنا أحب الطبيعة







أنا أحب الطبيعة

- **الإشراف العام:**

د. جاسم سلطان

أ. خالد المعاضيد

- **مدير المشروع:**

أ. ياسر الغرباوي

- **منسق المشروع:**

أ. أحمد حسن

- **إخراج فني:**

أ. ريان التجاني زايد

- **خطوط:**

الخطاط/ يوسف شلار

- **تصميم أنشطة تعليمية:**

أ. همت عمر

أ. نورهان جمال

- **كتابة قصصية:**

أ. أسماء عمارة

- **تدقيق إملائي:**

أ. جهاد محمد

أ. محمد الشبراوي

- **خبير تصميم مناهج:**

أ. هبة محمد عبد الجواد

- **إشراف تربوي:**

د. آمنه السعيد

- **اللجنة الاستشارية:**

د. شوكت طلافحة

د. محمد رجب

د. سيد رجب







السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات المثمرة، حيث تنطبع الصور الأولى في الذهن وفي النفس وتزرع بذور السلوك الحميد بسهولة ويسر عبر القدوة والتوجيه، وما يبدو أنه من معجزات الأمم الأكثر نجاحاً لم يبدأ من الجامعات ولكن من محاضن الطفولة، المنزل والابتدائيات... كل المستقبل هناك يبدأ.

ولا يمكن دخول السباق الكوني نحو الريادة بدون توجيه طاقة الأسرة للقيام بهذه المهمة عبر دليل توجيهي نوعي سهل التناول وعظيم الأثر وهو باكورة جهود قام بها فريق متخصص مؤمن بالفكرة.

فلكل أم وأب حريصين على مستقبل أبنائهم والوطن من هنا تبدأ صناعة المستقبل.

د.جاسم سلطان



هذه السلسلة

- رحلة ممتعة من الإرشادات والقصص والأنشطة للأطفال من 4 إلى 6 سنوات.

- تهدف هذه السلسلة إلى تعزيز قيم التصورات الكبرى التي تنشئ جيلًا في المستقبل يستشعر قيمة وجوده في هذا الكون ويفهم ذاته، ويدرك أن الله كرمه ووهبه قدرات تمكنه من أن يعيش عيشة سوية، ومحافظًا على بيئته، ومحبًّا لوطنه، ويتفهم الاختلاف والتنوع بين البشر، ومحبًّا للمعرفة وللتعلم، ويسعى إلى المساهمة ومشاركة غيره فيما ينفع الناس.

- وانطلاقًا من هذا الهدف كانت هذه السلسلة التي تعتمد على تصورات وقيم تفحص أسس تقدم المجتمعات استنادًا إلى بعض الأطر العلمية في علم الاجتماع، وهي الإنسان والطبيعة والعلم والعمل والزمن والآخرة، ووطّنها مركز الوجدان الحضاري لتناسب المجتمع القطري وتلبي احتياجاته وتطلعاته، وتصبح ثقافة مشتركة بين جميع أطياف المجتمع.

- ولأن تنشئة الطفل الوجدانية تبدأ منذ السنوات الأولى من العمر، ولأن الطفل هو البذرة الأولى والنبتة التي تعمر بلادنا ومجتمعنا في المستقبل؛ فكانت هذه السلسلة الموجهة للمرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات، لينشأ الطفل تدريجيًّا على هذه التصورات.

- تتطلب هذه التصورات ممارسات يومية مستمرة وجهدًا من المربين وأولياء الأمور يتناسب مع المرحلة العمرية، لهذا صُممت على أسس تعتمد على التعلم المبني على التجربة والاستكشاف والملاحظة، لهذا أرفقنا بعض الإرشادات مع الأنشطة والقصص والمواقف لتساعد المربي على الاستفادة من المحتوى، وكي تفتح له آفاقًا وتقدم أفكارًا عملية لغرس التصورات التي يحتاج إليها أبناؤنا منذ الصغر.

- ولأن التنشئة لا تأتي في فراغ بل في محيط اجتماعي، فقد قدّمنا محتوى يعتمد على الاهتمام باللغة والحوار اليومي واستثمار المواقف الحياتية التي من شأنها أن تعزز هذه المهارات في نفوس الأطفال، وقد رُوعيت طبيعة المرحلة العمرية والفروق الفردية بين الأطفال، وكذلك التنوع في الأنشطة وتقديم المعلومة تقديمًا مبسطًا وسلسًا.

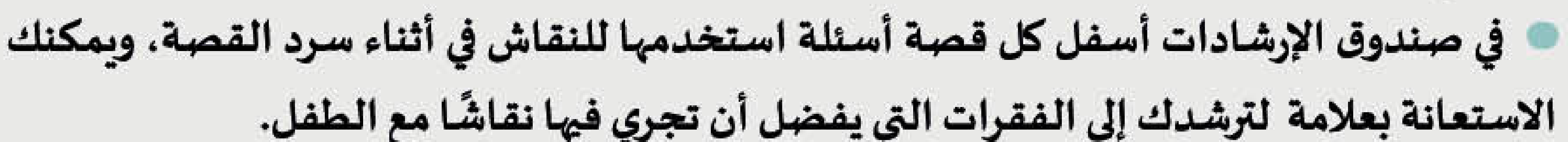
كيف تستخدم هذه السلسلة؟

السلسلة مكونة من ثمانية أجزاء، يتناول كل جزء 3 موضوعات مصممة لتناسب المرحلة العمرية، وكل موضوع يتضمن قصة، وعددًا من الأنشطة، ومواقف يومية لاستثمارها لتعزيز التصورات، كما يأتي:

1. القصة القصيرة

- اسرد القصة على الطفل مستخدمًا بعض الأدوات المتاحة للتعبير عن شخصيات القصة ومكوناتها، كالمكعبات والدمى.
- يمكنك تغيير شخصيات القصة بما تراه أقرب لمحيط الطفل.
- نبِّه الطفل بتغيير نبرة صوتك وتعبيرات وجهك بحسب الحوار في القصة.
- اترك له فرصة تخيل نهاية القصة: لقد أُعِدّت القصص لتكون قصصًا ذات نهايات مفتوحة، كي يختبر الطفل تصوراته السابقة -عن طريق عرض أفكاره- مع توجيه المربي للتصورات الجديدة أو تصحيح السابق.

قصة قصيرة



- في صندوق الإرشادات أسفل كل قصة أسئلة استخدمها للنقاش في أثناء سرد القصة، ويمكنك الاستعانة بعلامة لترشدك إلى الفقرات التي يفضل أن تجري فيها نقاشًا مع الطفل.
- في صندوق الإرشادات: (كرر كلمات) وهي بهدف أن يقصد المربي إلى تكرار بعض الكلمات المعبرة عن المفهوم، مع شرحها عن طريق أحداث القصة.

2. الأنشطة:



- مع كل موضوع عدد من الأنشطة لتعزيز التصورات، تأكد أنه يستخدم الألوان والأدوات استخدامًا آمنًا وسليمًا.
- شاركه في النشاط، فالغرض هنا هو التجربة التي سيمر بها خلال النشاط من نقاش وحوار مع المربي، وربط النشاط بممارسته اليومية.
- النشاط بمفرده لا يكفي أن يعزز تصورًا جديدًا لدى الطفل، ولكن بالتكرار وبالنقاش والحوار خلال النشاط، سيمنح الطفل فرصة لاختبار أفكاره، ولإجراء حوار مستخدمًا فيه لغة تتضمن كلمات معبرة مثل: حرية، رحمة، عطف.



3. المواقف اليومية:

- التنشئة الوجدانية لا تُعلَّم للأطفال عن طريق الأنشطة والقصص فقط، ولكن تحتاج إلى ممارسة يومية.
- يمكنك الاستفادة من الإرشادات لاستثمار المواقف الحياتية اليومية في غرس وتعزيز التصورات استنادًا إلى نمط الحياة الذي تعيشه الأسرة، مثال: في أثناء التوصيل بالسيارة، في الحديقة، مع العائلة الصغيرة والكبيرة.



خلال مراحل النمو المبكرة للطفل تتشكل البنية العصبية بفعل الجينات والخبرات، وهذه الخبرات من أهمها العلاقة مع الطبيعة، التي لها تأثير إيجابي على سلوك الأطفال وشخصيته وتحصيله العلمي، فقد أكدت الدراسات أن للطبيعة تأثيرًا على تطور الطفل المعرفي والبدني والنفسي، وأن للمساحات الخضراء علاقة قوية بالصحة العقلية والتي قد يدوم تأثيرها مدى الحياة، فالطفل حتى سن العاشرة يحتاج رؤية مساحات واسعة ومفتوحة مرة على الأقل أسبوعيا، كما أثبتت الدراسات أيضًا أن خروج الطفل لفترات طويلة ومتوالية إلى الطبيعة يساعده على التركيز والتعلم بطريقة أفضل، ويقلل من التوتر، ويزيد من قدرة الطفل على ضبط الانفعالات وردود الأفعال.

استكشاف الطبيعة:

التأمل في الطبيعة من حولنا ليس قاصرًا على تعلم العلوم ومساعدة الذهن على الصفاء فحسب؛ وإنما يبعث على التواضع أمام عظمة الله عز وجل ويعمل على زيادة محبته وحسن الظن به، كما يفتح آفاقًا للعلم والإيمان ويزيد من حب الكون وما فيه من موجودات، كما ينمي حس التذوق الجمالي، ويرق بالمشاعر.

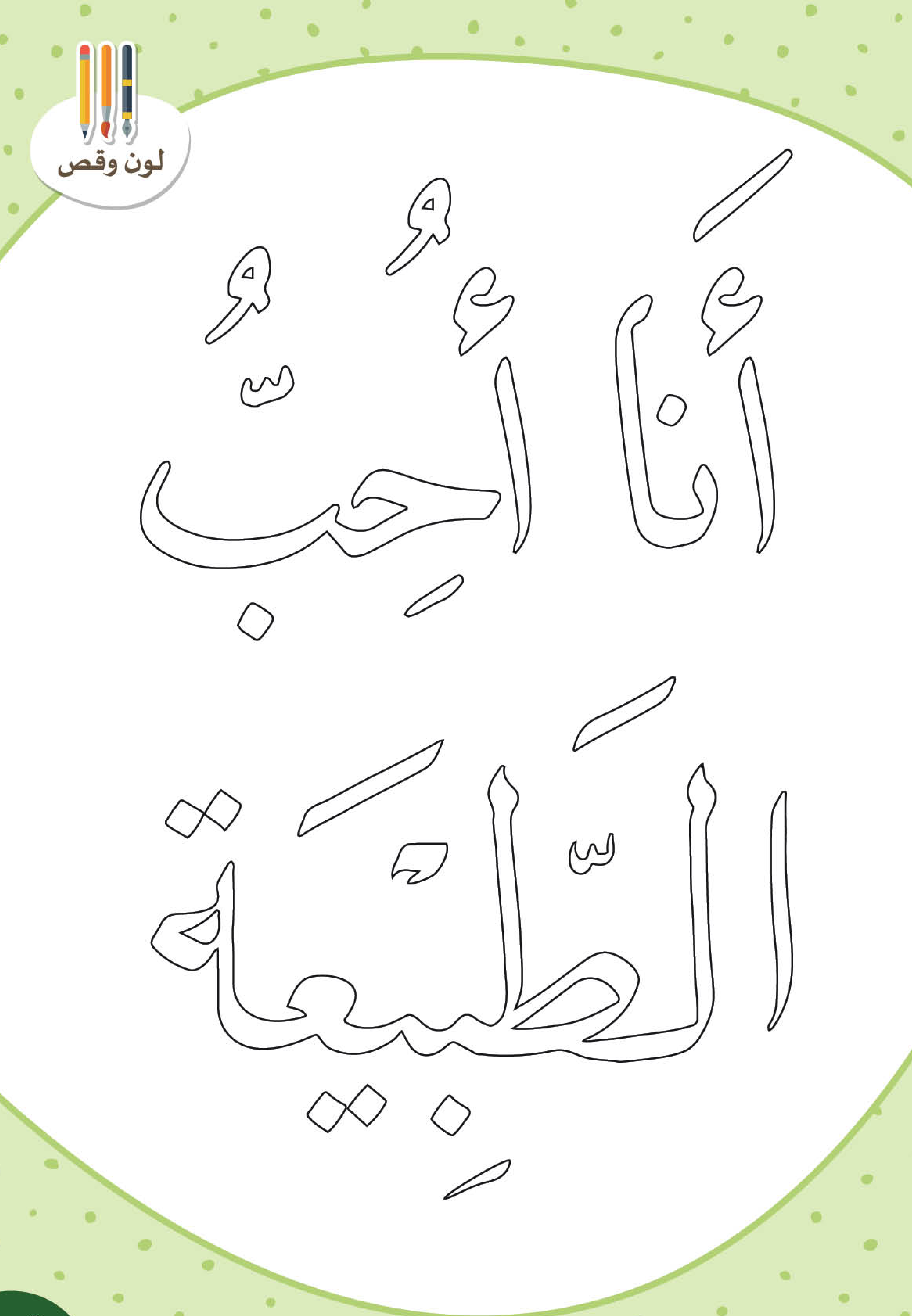
ويزيد الرغبة في الاستكشاف ويحفز التساؤلات التي تؤدي إلى التعلم والبحث والاستكشاف، ويشجع التواصل المباشر مع الطبيعة في رحلات التخييم ورحلات البر والسياحة التي تشمل الأماكن المفتوحة والمحميات الطبيعة والشواطئ.

سخر الله الطبيعة من أجل نفع الناس:

إذا تأمل الطفل الكون من حوله أدرك أن الله خلق الطبيعة من أجل الناس جميعًا، وأنها مهيأة ومسخرة لأجله، فإذا تعلم منذ نشأته المبكرة أن الشمس والبحر والأمطار والشجر والحيوانات كلها مسخرة لما فيه الخير والنفع للإنسان؛ حينها سيتولد لدى الطفل الإحساس بالمسؤولية نحو الطبيعة التي سخرها الله له ويعلم أن مواردها قد تنضب يوماً إن لم يحسن ويرشد استخدامها، ويدرك واجبه نحوها، فيحافظ عليها ويكف الأذى عنها.

إعمار الأرض واجب كل إنسان:

عندما يُغرس لدى الطفل الإحساس بالمسؤولية نحو الطبيعة، وينشأ على التمييز بين ما ينفع الأرض والناس وما يضرهم جميعا؛ سيتعلم منذ نعومة أظفاره أن له دورًا في إعمار الأرض، وسيسعى أن يكون إيجابيًا، فيشارك في الحفاظ على البيئة، ويرفض السلوكيات السلبية التي تسبب ضررًا للطبيعة أو تهديدا لها، ويستشعر أهمية الحفاظ على حياة الكائنات الحية وعدم تهديد وجودها نتيجة سلوكيات خاطئة. ويدرك أن مجرد قطف زهرة بلا داع يمثل تجاوزًا في حق البيئة وتشويهًا لها وللمخلوقات التى تعيش فيها.


لون وقص
أَنَا أُحِبُّ
الطَّبِيعَةَ

أنا أحب الطبيعة

في الجزء الثالث من هذه السلسلة.. نهدف إلى مساعدة المربي في غرس قيم بسيطة في الطفل تتعلق بعلاقته بالطبيعة، كيف يشعر بجمالها وتنوعها، وكيف يدرك أهمية دوره في الحفاظ عليها، حتى ينشأ على قيم تجعل منه إنسانًا صالحًا يبني ويعمر الأرض ويحافظ على البيئة في المستقبل..

الموضوع الأول

يتناول جمال الطبيعة وأهمية شد انتباه الطفل لجمالها وتأمل بديع صنع الخالق.

الموضوع الثاني

يتناول أهمية الحفاظ على الطبيعة وتطبيق ذلك عملياً في سلوكنا اليومي عبر المواقف اليومية.

الموضوع الثالث

يتناول أهمية الحفاظ على كوكب الأرض وأن يستشعر الطفل أهمية تجميل البيئة المحيطة بنا والحفاظ عليها.

لك أيها المربي

- أثبتت الدراسات أن الأطفال المتصلين بالطبيعة تكون درجة تركيزهم أفضل، ويتمتعون بحالة نفسية جيدة، لذا فتعريض الطفل للطبيعة، والحرص على أن يوجد في أجواء طبيعية باستمرار ينعكس عليه بعديد من الفوائد على النمو النفسي والفكري والعاطفي والجسدي له، عبر اللعب واكتشاف العالم الطبيعي.
- إن استكشاف الطبيعة والتعرض إلى مشاهدها المختلفة من حيوانات ونباتات يقدم للطفل تحديات وسلوكيات متعددة ومواقف يميز فيها السلبي والإيجابي.

ما أجمل الطبيعة



لك أيها المربي

- خطط لزيارات إلى المحميات الطبيعية وحدائق الحيوان، فالأطفال في تلك المرحلة يحبون الاحتكاك بالحيوانات واستكشاف النباتات والحشرات، اغتنم هذه الفرصة.
- اشترِ لطفلك قصصًا تحكي عن الطبيعة.
- تأمل مع طفلك في مخلوقات الله جميعًا، ناقشه مثلًا: (لماذا خلق الله السحب، البحار، ...)
- اجعل لطفلك وقتًا أسبوعيًا يقضيه في مساحة خضراء مفتوحة بلا قيد للعب، فذلك يساعده في على توليد طاقته وربطه بالطبيعة وحبه لها.
- مارس مع طفلك ألعابًا يحبها في مكان مفتوح، فذلك يساعده في تكوين علاقة صداقة مما يقلل من مخاطر المراهقة فيما بعد.



نزهة إلى الصحراء

كانت عائلة جاسم منهمكة في العمل ووضع الأدوات في السيارة، وجاسم مقطِّبٌ حاجبيه. انطلق الأب يقودُ السيارة وإلى جانبه أمي التي تكرر التنبيهات للصغار، اليوم يخرجون للتخييم، وجاسم يكرر: "نزهةٌ إلى الصحراء! لا أجد هذا الأمرَ ممتعًا، ماذا سنجد سوى الرمالِ في اليمينِ والشمالِ والشرقِ والغربِ! إنها صحراء".

أشارت هند وقالت: "دعنا نصل ونرى". قال جاسم منزعجًا: "ماذا تتوقعين أن نجدَ في الصحراء؟ رمال؟ ورمال؟ ورمال؟ هل الأمر يستحق؟".

ردت هند بصوت هادئ: "لست أدري ماذا سنجد، لكنني أثق أنه يستحق".

ومع صوت أداة تحديد الموقع الجغرافي (GPS) وصلت الأسرة إلى مكان التخييم بالقرب من الشاطئ، نزل جاسم من السيارة مطأطئًا رأسَه ثم رفعها فاغرًا فاه، وهند فتحت عينيها على اتساعهما، وسارعوا بالركض نحو الشاطئ، في حين كانت الأم تصيح لا تنسوا التنبيهات ممنوع الابتعاد.

صاحت هند: "بحرٌ في الصحراء!!".

وفي دقائق كان الجميعُ يساعدُ في نصب الخيمة، حمل جاسم العدسةَ المكبِّرة يتأمل الكثبانَ الرمليَّةَ التي يتغيرُ لونُها مع تغيُّرِ ضوءِ الشمس، ووضعت هند المنظار على عينيها، ثم صاحت: "انظروا!! قرشُ الحوتِ والسلاحفِ الخضراء النادرة وهي ترعى الأعشاب البحرية".

تناول منها جاسم المنظار ليشاهد المنظر البديع، وبعد الغداء سارت الأسرة فوق الكثبان الرملية البديعة، وقرب الشاطئ أمسك جاسم العدسة المكبرة وأخذ يشاهد الشعاب المرجانية تحت الماء متعجبًا من تشكيلاتها وألوانها الزاهية والأسماك الملونة التي تقفز وتسبح بين الشعاب.

جلس الجميعُ على ربوة مرتفعة فصاح جاسم: "كيف يمكن أن تكون الصحراء بهذا الجمال؟ لا أصدق!".

رفعت هند رأسها في سعادة وقالت "كنت واثقة!".

ضحكت الأم وابتسم الأب متسائلًا: ما الشيء الذي رأيته اليوم ولم تكن تصدق أنه موجودٌ بالصحراء؟

ما توقعات جاسم عن الصحراء؟

ما الذي جعله منبهرًا في النهاية؟

هل رأيت الشعب المرجانية من قبل؟

وماذا عن السلاحف الخضراء؟

لك أيها المربي

- في أثناء سرد القصة يتوقف ليسأل الطفل عن معنى التخييم في الطبيعة وأدوات التخييم وأماكن التخييم مثل، خور العديد، الذخيرة.
- يمكن استخدام صور طبيعية لهذه الأماكن، وتأملها.
- في نهاية القصة يسأل المربي الطفل: ترى ماذا وضعت الأسرة في حقيبة السيارة؟ ترى ما الذين يوجد في الصحراء؟ لم أحضرت هند المنظار؟ ولم أحضر جاسم عدسة مكبرة؟ وماذا يمكن أن يشاهدا من خلاله؟ ترى ما هو أكثر شيء أعجب جاسم؟ وما الذي رآه ولم يتوقع وجوده بالصحراء؟
- بعد النشاط: اطلب من الطفل أن يرسم رسمًا من خياله، عن شكل السيارة في المستقبل، أو يتخيل زهورًا بألوان عجيبة ويلونها.



جمال خلق الله

لون كل ثمرة في الصف نفسه بلون مختلف

لك أيها المربي

- ناقش الطفل: يا ترى كم لونًا للتفاح؟ تخيل إذا كانت لكل الفاكهة الشكل أو الطعم نفسه؟
- يمكنك استخدام الإنترنت لرؤية الألوان المتنوعة للثمار.
- استعرض عددًا ضخمًا من صور المخلوقات والكائنات، وتأملا معًا في اختلاف أشكالها وأحجامها.



ابحث

خلق الله وصنع الإنسان

لون كل الأشياء الجميلة التي خلقها الله -سبحانه وتعالى- باللون الأحمر

والأشياء التي صنعها الإنسان باللون الازرق









لك أيها المربي

- ناقش الطفل وشجعه على التعليق على كل صورة من الصور السابقة:
  - من أوجد هذا الدلفين؟ (الله -سبحانه وتعالى- خلق البشر والحيوانات والنباتات...).
  - من أوجد هذا؟ من اشتراه؟
  - من أين تأتي السيارة؟ (من المصنع - يعمل عليها العمال والمهندسون)
- أظهر شغفك عند استكشاف الطبيعة وعلِّق على تنوع المخلوقات وجمالها.
- استدل بجمال الخلق وروعته على وجود الله، فلا بد من وجود خالق بديع لهذا الكون الرائع.

تأمل بديع خلق الله..

خمن أي منقار يخص هذا الطائر؟ وأي طعام يستطيع أن يأكل؟



لك أيها المربي

- يطلب المربي من الطفل تأمل صور الطيور أمامه وتوصيل كل طائر بمنقاره ثم يخمن الطفل أي غذاء يأكله هذا الطائر.
- في أثناء النشاط: صنع الله الذي أحسن صنعه، ناقش الطفل في التنوع واختلاف المنقار ليتناسب مع طبيعة الطعام، وجمال خلق الله وقدرته في ذلك.
- يسأل المربي الطفل: هل لشكل المنقار علاقة بنوع الغذاء؟ هل للطيور أسنان؟ لماذا يختلف منقار الطيور؟
- اجعل هذا النشاط فرصة جيدة للتعلم عن الطيور وأشكالها.
- تتمتع قطر بوجود أنواع مختلفة ومتنوعة من الطيور يمكن اصطحاب الطفل إلى أحد المحميات لرؤية الطيور المهاجرة. شجع الطفل على التأمل في خلق الله مما يشاهده حوله ربما مخلوقات صغيرة جدًّا تدهشه.

تأمل بديع خلق الله..



تأمل واستكشف جمال الطبيعة.

لك أيها المربي

- اصطحب الطفل في نزهة إلى منطقة طبيعية: (منتزه، أو محمية طبيعية أو البر)، واطلب منه أن يتأمل مكونات الطبيعة من حوله. ثم يضع علامة بجوار ما لاحظه خلال جولته.
- شجع الطفل على استكشاف مزيد من مكونات الطبيعة حوله؛ (ماذا رأيت أيضًا؟).
- كرر هذا النشاط في أماكن أخرى.
- تحدث معه عن جمال التنوع في الطبيعة، وعرفه بمكونات أخرى: بحر، وجبل،.... إلخ.



استثمر المواقف اليومية



في الحديقة

اجعل طفلك يرى الأشجار المختلفة الموجودة في الحديقة، مثل شجرة السدر التي لا تثمر لكنها تظلل علينا من حر الشمس، وشجر الفاكهة مختلفة الأشكال والألوان، والنخل.

اطلب من طفلك جمع ورقة شجر من كل شجرة مختلفة عن الأخرى، و التدقيق في الاختلافات بين كل ورقة وأخرى في الحجم والشكل واللون والملمس.

في السيارة

اجعل طفلك ينظر إلى القمر، واسأله ما شكل القمر؟ وما لونه؟

أعط طفلك غطاء معدنيًا واجعله يرفعه في اتجاه الشمس ليرى كيف تجعل الشمس الأشياء تسخن وترفع حرارة الأشياء.

اجعل طفلك يرى كم طيرًا مر عليه وهل هم متشابهون أم مختلفون؟

أثناء التنزة

أحضر صندوقًا واجعله يجمع أوراقًا مختلفة من أوراق الشجر المتساقطة، ويضعه في الصندوق، أو أنواعًا مختلفة من الصخور، واجعله يتأمل تنوع ألوانها واختلاف أشكالها.

استثمر هذا الموقف في توجيهه نحو تجنب قطف الأزهار، أو إفساد النباتات.



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أنا أحافظ على الطبيعة



لك أيها المربي

- استثمر الرحلات إلى البر والمحميات الطبيعية والشواطئ والبحر وتحدث معه عن كيف سخر الله لنا هذه الطبيعة بجمالها.
- أخبره عن الاختلاف بين ماء البحر والنهر، والفرق بين تضاريس الأرض المختلفة، وأثر ذلك على حياة الإنسان.
- تحدث معه عن أهمية كف الأذى عن النباتات والمحافظة على نظافة الشواطئ وعدم إهدار الماء.
- شجعه على اللعب الحر، ولكن مع توجيهه إلى عدم الإفساد، كأن يلعب بغصن شجرة، أو يلقي حجرًا قد يصيب حيوانًا أليفًا.



مهرجان قطر الدولي للصيد

في طريقِ العودة من المهرجانِ كان خالد ما زال غير مصدّقٍ لما رأى،

جلسَ في السيارةِ يتحدث مع نفسِه وينظرُ من نافذةِ السيارةِ ويعلّقُ بصرَه بالسماءِ،

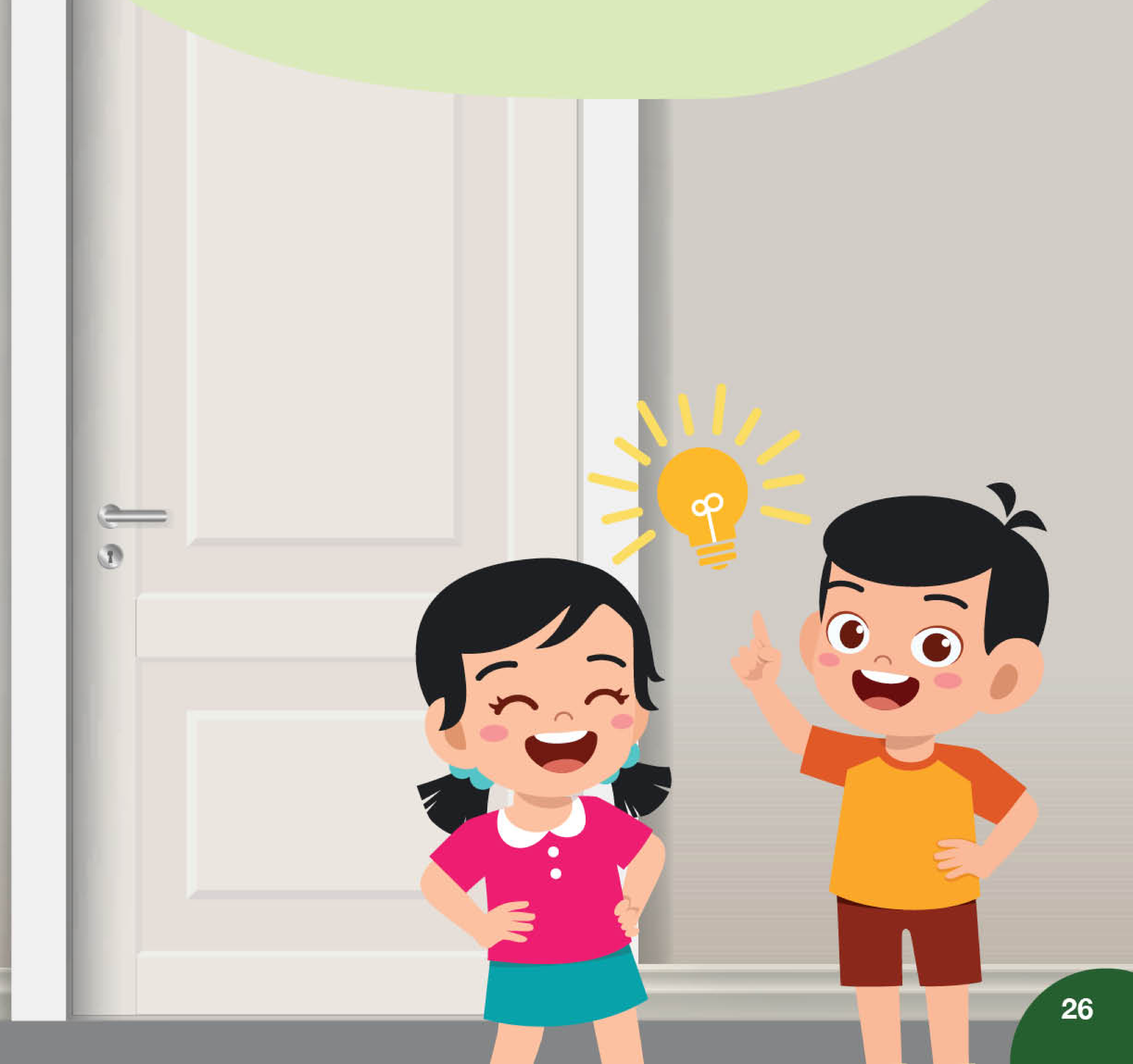
في حين كان الأب مُتعجّبًا ينظرُ إليه بين الحين والآخر، ثم قال له: "ما الأمرُ يا خالد؟".

قال خالد: "لا أصدقُ كيف تساعدُ الصقورُ والكلابُ والخيلُ النَّاسَ في الصيدِ، وفي المقابل يهتمُ النَّاسُ بتلك الحيواناتِ ويوفرونَ لهم الرعايةَ الصحيةَ والطعامَ وغيره".

هزَّ الأبُ رأسَه وقال: "كلام صحيح يا خالد، سخَّرَ اللهُ تلك المخلوقاتِ لخدمة الإنسانِ، وفي المقابل يجبُ على الإنسانِ عدم إيذائِها والرحمة بها".

بمجرد أن توقفت السيارةُ ونزلَ خالد وركضَ نحو البيتِ وطرق البابَ، فتحت الأمُّ البابَ وكانت تقفُ خلفها هند التي قالت: ما الأمرُ يا خالد؟ قال خالد جاءتني فكرةٌ وأريدُ أن أنتهي منها قبل أن أنسى، ضحكت الأمُّ وقالت: "أي فكرة؟".

حرّك خالد إصبعَ الإبهامِ في الهواء وقال: "قررتُ أن أكتبَ كلمةً وأخبرَ أصدقائي عما شاهدُته في المهرجان".



هزَّت هند رأسَها وقالت: "فكرةٌ رائعةٌ.. ما رأيك لو أضفنا بعضَ الصورِ عن الكائناتِ الأخرى التي سخَّرها اللهُ للإنسانِ وينتفعُ بها؟".

فركَ خالد رأسَه وقال: "سيكونُ جميلًا"، قالت هند: "وكذلك يمكننا رسمُ إرشاداتٍ للأطفالِ ليتعرَّفوا على دورِهِم وكيفَ يتعاملونَ بعنايةٍ مع ما خلقَه اللهُ على هذه الأرض".

اتسعت ابتسامتُه وهو يُكمِل قائلًا: "إذن، ساعديني في البحث، ما تلك المخلوقاتِ التي سخَّرها اللهُ لنفعِ الأرضِ والإنسان؟".

ساعد خالد وهند: ما دورنا تجاه الحيوانات؟ وكيف سخرها الله لنفع الأرض والإنسان؟



لك أيها المربي

- في أثناء سرد القصة: يتحدث المربي مع الطفل عن مساعدة الصقور والكلاب والخيل الإنسان في الصيد.
  - تري ما الذي شاهده خالد في المهرجان؟
  - كيف تساعد الصقور والكلاب في الصيد، ولم يجب العناية بها؟
  - ما الحيوانات الأخرى التي سخرها الله تعالى لخدمة الإنسان؟ هل هناك مخلوقات أخرى غير الحيوان والطير سخرها الله؟
- في نهاية القصة، يطلب منه أن يساعد خالد وهند في جمع صور لحيوانات تساعد الإنسان، ويشاركه في كتابة نصائح في كتاب مصور يُعدُّه.
- شاركه في تأمل الطبيعة: ماذا الذي سخره الله لنا غير الحيوانات على الأرض؟ (الجبال والبحار والأنهار)
- اسأله: ما هو دورنا نحو الطبيعة؟
- يكرر المربي: نحافظ على النباتات والأشجار – نعتني بالحيوانات.



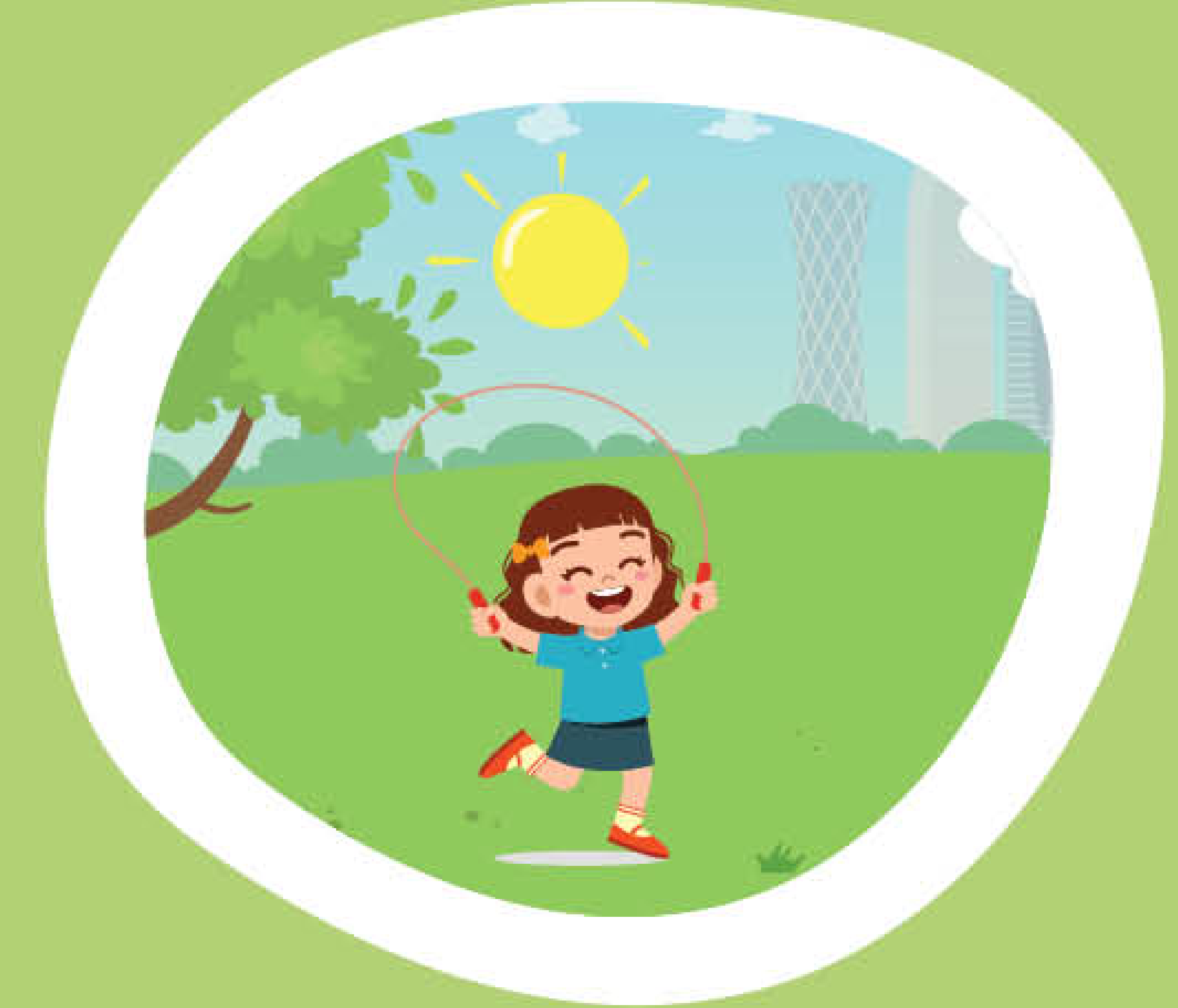
جمال خلق الله

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يتأمل صورة النحلة، ثم يساعدها في استكمال الخلية؟ واسأله هل تعرف كيف يصنع النحل العسل؟
- في أثناء النشاط: حدث الطفل عن فوائد النحل وعظمة العمل الشاق الذي تفعله 12 نحلة عاملة لإنتاج معلقة صغيرة فقط من العسل، وأخبره أن النحل عالم واسع مليء بالمعجزات التي تدعونا إلى التأمل.
- ادعُ الطفل إلى النظرإلى جميل صنع الله.
- أخبر الطفل بدوره في الحفاظ على الكنوز التي سخرها لنا الله، وتأمل معه في نعم الله المتعددة، وناقشه: ماذا لو لم تكن موجودة ؟ (ماذا لو لم تشرق الشمس يومًا؟).



ماذا لو لم تشرق الشمس







لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يلون الأشياء التي يفعلها بالنهار باللون الأصفر والأشياء التي يفعلها بالليل باللون الأزرق، ثم اطلب منه أن يعدد فوائد الشمس.
- في أثناء النشاط: اسأله: ماذا لو لم تشرق الشمس يومًا؟ لماذا نحتاج إلى الشمس؟ من خالق هذا النظام الدقيق؟
- دع الطفل يتأمل قدرة الله في تسخير الشمس وفق نظام محدد والنعم التي أنعم الله علينا بها، وحدثه عن الفوائد التي تعود علينا من الشمس (تعاقب الليل والنهار - تغيّر الفصول - نمو النباتات - الدفء - النور - تزويد الجسم بالفيتامينات).
- تحدث معه عن أن هذه النعم والجمال يجب أن نستخدمها بحكمة وعقل: (فالتعرض للشمس مفيد ولكن الإكثار منه خطأ، الشمس مهمة جدًا للكوكب لكن اقترابها أكثر خطر، وأن النظام الذي وضعه الله بديع ودقيق ومليء بالنعم).
- دعه يختار فائدة للشمس يرسمها ويكرر مع المربي (الحمد لله).

خيرات البر والبحر

هيا نفكر... ما خيرات الأرض؟



لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يتأمل خريطة قطر؛ الأرض والخليج حولها، ما الصور التي تعبرعن خيرات الأرض وما الصور التي تعبر عن خيرات البحر، اطلب منه أن يلون الدائرة أسفل الصورة باللون الأصفر إذا كانت من خيارات الأرض، وباللون الأزرق إذا كانت من خيارات البحر.
- في أثناء النشاط، ناقش الطفل:
  - ماذا ترى؟
  - الله سخر لنا البر والبحر لينتفع به الإنسان والحيوان وباقي المخلوقات.



استثمر المواقف اليومية



في الحديقة

شاركه في ملاحظة الأشجار والمساحات الخضراء، وعبر عن جمالها، وشعورك نحوها، كي يلحظ ذلك معك. ثم ناقشه ماذا لو لم يكن هناك شجر؟ ما أجمل الورود والأزهار؟

عبر عن جمال الطبيعة بكلمات يفهمها، ويستشعر منها كيف سخر الله لنا كل هذا الجمال والتنوع، ليجعلنا نعيش على الأرض في راحة، واسأله ما رأيك ماذا علينا أن نفعل كي نحافظ على هذا الجمال؟

في السيارة

في أثناء تزويد السيارة بالوقود، اسأله: هل تعلم من أين يأتي الوقود؟ واجعله يخمن، ثم أخبره عن أنه أحد منتجات البترول، وأنه من الموارد الطبيعية التي خلقها الله لنا وسخرها للإنسان، تحدث معه عن فوائده الأخرى والمنتجات المشتقة منه، سيكون جيدًا إذا استكملت الحوار معه في المنزل مع بعض الصور ومقاطع الفيديو .

على الشاطئ

اجعل طفلك يبني القلاع أو أي شيء تريد تثبيته على الرمال باستخدام يديه، في الأصبعين السبابة والوسطي فقد أثبتت الدراسات أن الأصبعين السبابة والوسطى يجعل المعلومات تثبت في الذاكرة على المدى الطويل.

واستثمر هذا الموقف في حوار معه عن جمال ما يراه من رمال وقواقع ولون البحر والسماء.



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أرضنا أجمل بنا



لك أيها المربي

- شاركه في أفكار إعادة التدوير.
- اخلق حوارًا عن مسؤولية كل إنسان بمفرده للمحافظة على الأرض، ماذا لو أهمل كل إنسان الأرض ولم يؤدِ دوره، كيف سيكون حال الأرض؟
- استخدم منتجات صديقة للبيئة، واجعل طفلك يلحظ ذلك ويدرك أهميته.
- شجع الطفل على ممارسة بعض السلوكيات التي تحافظ على هذه الطبيعة، وثمِّن أفكاره، وسلوكياته على الشاطئ وفي الحديقة والمنزل التي تعبر عن تقديره لأهمية الطبيعة ودوره.
- تحدث معه عن طموحه وخياله في المستقبل، وما الذي يحتاج إليه البشري يكون الكوكب كوكبًا نظيفًا وصحيًّا.



رحلةٌ إلى المزرعة



بينما كان خالد يغسلُ أسنانَه كان الصُنبورُ مفتوحًا

والمياه تتدفقُ بشدّةٍ، وقفت أخته حصة بالقربِ منه، وقالت: "يا خالد!

ما رأيُكَ أن تُغْلِقَ الصُنبورَ حتى تنتهي من غسلِ أسنانك؟" رد خالد: "هناكَ

كثيرٌ من الماءِ في الصُنبورِ، لا تقلقي سيكونُ هناكَ ماءٌ لتغسلي أسنانَكِ أيضًا".

سمعتهما الأم وقالت: "صحيح يا خالد، حاول ألا تسرفَ في الماء".

انتهى خالد من تنظيفِ أسنانِهِ ثم خرجَ من حُجرتِهِ مُرتديًا ملابسَه وجلسَ يراقبُ دقاتِ

السَّاعةِ: "أمي متى يأتي خالي؟".

ابتسمت الأمُّ وقالت: "لقد تحدَّث معه للتوِ وهو في طريقه".

وقبلَ أن تُكمِلَ الأمُّ كلامَها كان هناكَ من يدقُّ البابَ.

أسرعَ خالد وتأكَّدَ أنه الخالُ ففتحَ مُسرعًا وقال: "أنا جاهزٌ ومعي حقيبتي". جلسَ الخالُ دقائقَ معدودةً ثم اصطحبَ خالد إلى المزرعةِ الجديدةِ التي اشتراها، وبعد أن دخلا المزرعةَ وجدَ خالد بيوتًا بِلاستيكية (صوبًا) تحتها الزرعُ، وهناكَ كثيرٌ من العُمَالِ يرفعونَ الأكياسَ البِلاستيكيّةَ ويمدونَ الأنابيبِ التي ترشُّ المياه، فظهرت الدهشةُ على وجهِ خالد وقال: ماذا يفعلون؟ ولماذا يرشُّون الماء بالرشاشِ فقط؟".

ضَحِكَ الخالُ وقالَ إنَّنا نزرعُ المحاصيلَ النافعةَ التي يستفيدُ منها النَّاسُ ونستخدمُ الرشاشَ لتقليلِ استخدامِ المياهِ، لا بُدَّ أن نرشِّدَ استهلاكَ كلِّ شيءٍ لدينا ولا داعي لإهدارِ الماءِ بدونِ حاجةٍ، والزرعُ كذلكَ قد يَتْلَفُ إذا زادَ الماءُ عن حاجتِه، ونوفّرُ ما نستطيعُ توفيرَه لنستخدِمَهُ عندَ الحاجَةِ.



وأكملَ خالد جولتَهُ في المزرعةِ مدهوشًا مما رأى، ثم ركضَ إلى مِنطقةٍ خاليةٍ، وصاح: "هل يُمكنُ أن أحيي هذا الجزءَ وأعمِّرَه؟".
ظهرت الدهشةُ على وجه الخالِ الذي قال له ضاحكًا: "لقد كبرت، أخبرني ماذا تريدُ أن تفعلَ؟ ولماذا؟".





لك أيها المربي

- في أثناء سرد القصة، ناقش مع الطفل:
  - لماذا يجب أن نحافظ على الماء؟
  - لماذا المزارع مفيدة؟ ترى ماذا يوجد في المزرعة؟
  - ترى ماذا يمكن أن يفعل خالد ؟ وكيف سيعمر المزرعة؟
- يكرر المربي كلمات: (زراعة، عناية، نعمر الأرض).
- في نهاية القصة: يناقش المربي الطفل: ما الذي فهمه خالد؟ وما دورنا كي نعمر الأرض ونحييها؟ وكيف فكر خالد ولماذا؟
- استثمر القصة وتحدث معه عن صور أخرى من إحياء الأرض وتعميرها والعناية بها وبمواردها، واجعله يتأمل ما الذي سيحدث لو أن البشر لم يؤدوا دورهم؟ كيف ستسد حاجات الناس من الطعام والشراب؟



حكاية قطرة

ماذا نفعل كي نحافظ على قطرة الماء؟

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يلون رحلة القطرة حتى تصل إلينا، ثم ضع علامة √ على الأشياء التي نحتاج فيها إلى الماء.
- ساعده على تخيل رحلة القطرة، تبخرها وتكثفها وعودتها مرة أخرى ثم تخيل معه ماذا سيحدث لو فرغ كوكب الأرض من الماء؟
- في أثناء النشاط، تحدث معه عن أن الماء نعمة عظيمة، واطلب منه أن يعدد استخدامات الماء في حياتنا اليومية.
- تحدث مع الطفل بلغة علمية صحيحة حتى لو لم يستوعبها الآن ولكنها ستنمي حصيلته اللغوية مثل: (تبخر الماء).

أجرِ تجربة بسيطة واجعله يلحظ كيف يتبخر الماء الساخن، وكيف يتكثف بطريقة آمنة تحت إشرافك.

الأرض بيتي

ابحث



لك أيها المربي

- اطلب منه أن يحاول الوصول إلى الأرض السعيدة من خلال المتاهة.
- ناقش الطفل في كل الأعمال التي تظهر أمامه. مثال: لماذا علينا أن نزرع النباتات؟ لماذا علينا ألا نسرف في الماء؟
- خلال النقاش: اسأل الطفل: في رأيك ما دورنا كي نحافظ على بيتنا الكبير (الأرض) وما أودعها الله من نعم؟
- اطلب من الطفل أن يحدد عملًا واحدًا من الأعمال الجيدة التي يستطيع أن يفعلها الطفل (زراعة النباتات) أو (غلق الصنبور وتوجيه أصدقائه) ويصنع بها شارة (محبي الأرض) ويعلقها في غرفته.

كوكب نظيف وجميل



لك أيها المربي

- اسأل الطفل: هل تعجبك هذه الصورة؟ لماذا؟ كيف نحافظ عليها؟ ثم اجعله يختار من العمود الثاني الصور التي تدل على ما يفعله الإنسان ليحافظ على جمال الطبيعية ويعتني بها.

- في أثناء النشاط: ناقش الطفل في الأعمال التي يفعلها الإنسان للحفاظ على الطبيعة:
  - هل يجب علينا أن تقطف الأزهار أم نزرعها لنا ولباقي المخلوقات؟
  - لو لم نؤدِ واجبنا ودورنا في المحافظة على الرض والعناية بها من سيفعل ذلك؟



استثمر المواقف اليومية



أثناء التسوّق

شاركه في ملاحظة علامة إعادة التدوير على المنتجات التي تشترونها، وأخبره عن أهمية المحافظة على البيئة، ثم أشركه في تصنيف المخلفات أو إعادة التدوير.



في المنزل

اصنع مع طفلك المزروعات في زجاجات صغيرة واستخدم أواني أُعيد تدويرها، وعرضها للشمس، وشجعه للعناية بها، وملاحظة نموها.

شاركه في التعبير عن تجربته، وجمال النباتات على الأرض.. ماذا لو لم يهتم الإنسان بالزراعة؟

في الحديقة

استثمر جولتك معه في الحديقة، أو عند مشاهدة زهور جميلة، واسأله:

يا ترى هل الحديقة زاهية بمفردها؟ أم هل هناك من يعملون للحفاظ عليها؟

تحدث معه عن احتياجات النبات لينمو (تربة- بذرة- ماء- شمس)، وعن دور الإنسان في ذلك.



بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.





أنا أحب الطبيعة

الجزء الثالث من سلسلة وجدان (كتاب للطفل والمُربي)

والذي يحتوي على 8 أجزاء

















أنا أحب الطبيعة

(الفئة العمرية 4 - 6 سنوات)



www.wijdancenter.net

